الاقليلا ، وارى قولهم اضرب ايهم افضل على انهم جعلوا هذه الضمة بمنزلة
الفتحة في خمسة عشر والفتحة في الان فعلوا ذلك فايهم حين جا مجيئا لم
تجى اخواته عليه الا قليلا واستعمل استعمالا لم تستعمله اخواته الا ضعيفا
وذلك ايضا لا يكاد عربي يقول الذي افضل فاضرب واضرب من افضل
حتى يدخل هو ولا تقول هات ما احسن حتى تقول هو احسن فلما كانت
اخواته مفارقة له لا تستعمل كما تستعمل خالفوا باعرابها اذا استعملوه على
غير ما استعملت عليه اخواته الا قليلا كما ان يا الله حين خالف سائر ما فيه
الالف واللام لم يحذفوا الفه وكما ان ليس لما خالفت ولم تصرف الفعل تركت
على هذه الحال وجاز اسقاط هو في ايهم كما كان لا عليك تخفيفا ولم يجز في
اخواته الا قليلا ضعيفا واما الذين نصبوه فقاسوه وقالوا هو بمنزلة
قولنا اضرب الذين افضل اذا اثبتنا ان نتكلم به وهذا لا يرفعه احد
ومن قال امرر على ايهم افضل قال امرر بايهم افضل هما سوا فاذا جاء
اي مجيئا يحسن على ذلك المجي اخواته ويكثر رجع الى الاصل والقياس
كما رد واما يريد الا منطلق الى الاصل وتفسير الخليل رحمه الله الاول
بعيد انما يجوز في شعر او في اضطرار ولو اتسع هذا لجاز ان تقول اضرب
الفاسق الخبيث ، واما قول يونس فلا يشبه اشهد انك لمنطلق وسترى
ذلك في باب ان وان ان شاء الله ومن قولهما اضرب اي افضل واما
قول غيرهما فيقول اضرب ايا افضل ويقيس على الذي وما اشبهه من كلام
العرب ويسلم في ذلك المضاف الى قول العرب يعني ايهم ولو قالت العرب
اضرب اي افضل لقلته ولم يكن بد من متابعتهم ولا ينبغي لك ان تقيس
على الشاذ المنكسر في القياس كما انك لا تقيس على امس امسك ولا على

اتقول

اتقول تقول ولا سائر امثلة القول ولا على الان آنك واشباه هذا اكثير
ولو جعلوا ايا في الانفراد بمنزلته مضافا لكانوا خلقا ان كان بمنزلة الذي
معرفة الا ينونوا وسترى بيان هذا فيما ينصرف وما لا ينصرف ان شاء الله ،
وسالته رحمه الله عن اي وايك كان شرا فاخزاه الله فقال هذا كقولك
اخزى الله الكاذب مني ومنك انما يريد منا وكقولك بيني وبينك يريد
بيننا فانما ارادوا اينا كان شرا الا انهما لم يشتركا في اي ولكنهما اخلصاه
لكل واحد منهما ، وقال العباس بن مرداس فاي ما وايك كان شرا
فسيق الى الرمية لا يراها ، وقال خداش بن زهير
ولقد علمت اذا الرجال تناهزوا ، ايي وايكم اعز وامنع ، وقال خداش
ابن زهير ،
اي واي ابن الحصين وعبعب ، غداة التقينا كان عندك اعذرا ،

هذا باب مجرى اي مضافا على القياس

وذلك قولك اضرب ايهم هو افضل واضرب ايهم كان افضل واضرب ايهم
ابوه زيد جرى هذا على القياس لان الذي لا يحسن ههنا فان قلت اضرب
ايهم عاقل رفعت لان الذي عاقل قبيح فاذا ادخلت هو نصبت لانك لو
قلت هذا الذي هو عاقل كان حسنا ، وزعم الخليل رحمه الله ان سمع
عربيا يقول ما انا بالذي قائل لك شيا ومن تكلم بهذا فقياسه اضرب
ايهم قائل لك شيا ، قلت افيقال ما انا بالذي منطلق فقال اذا اطال
الكلام فهو قليله امثل كان طوله عوض من ترك هو وقل من يتكلم بذلك

هذا باب اي مضافا الى ما لا يكمل اسما الا بصلة

فمن ذلك قولك اي من رايت افضل فمن كملت اسما برايت فصار بمنزلة

Copyright © King Saud University